الحجي كما قيل له الحجر والعقل لانه اذا اروح امتنع من غبة الناس في
اكله ابن عباس كنت اتغدى عند عمر بن الخطاب في رمضان فسمع
الهايعة فقال ما هذا فقلت انصرف الناس من الوتر اي السحر لان
السحر مشارف للغداة الهايعة الصوت الشديد والهيعة مثلها
من هاع يهيع اذا انبسط لان الصوت اشتد وارتفع اشيعه واذهبه
في الحديث من صلى العشاء في جماعة في الليلة المغدرة فقد اوجب
هي الشديدة الظلمة التي تغدر الناس في بيوتهم اي تتركهم ويقال ليلة
غدرة بينة الغدر اذا عمل عملا توجب به الجنة او النار قيل قد اوجب
اذا انشات السحابة من العين فتلك عين غديقة اي كثيرة الماء غدق   غديقه
مغدقا في حج فاعذروه في صو غدرة في عص غديقة في نش لاغدرت
ولغدرت في ذق معدرة في ظل فاعدف في سد يغدف به في دك
غدوا في حل يغتني في جح مع الدال عن العباس بن عبد المطلب كنت
بالبطحاء في عصابة فيهم رسول الله فمرت سحابة فنظر اليها فقال ما
تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والغيذا   والغيذا
وروي والعنان كانه فيعل من غذا يغذو اذا سال ولم اسمع بفيعل
من المعتل اللام غير هذا الا الاحلة مونثة الكيهاة بمعنى الكهاة وهي
الناقة الضخمة العنان العارض عمر شكا اليه اهل الماشية تصديق
الغذاء فقالوا ان كنت معتدا علينا بالغذا فخذ منه صدقته فقال انا   الغذا
نعتد بالغذاء كله حتى السخلة يروح بها الراعي على يده واني لا اخذ الشاة
الاكولة ولا فحل الغنم ولا الربى ولا الماخض ولكن اخذ العناق والجذعة
والثنية وذلك عدل بين غذاء المال وخياره وعنه انه قال العامل الصدقات

في ورمع للدال النبي صلى الله عليه المغيرة بن شعبة عروة بن مسعود
عمه تكلم النبي صلى الله عليه وتناول لحيته يمسها فقال امسك يدك
عن لحية رسول الله صلى الله عليه قبل ان لا تصل اليك فقال عروة يا غدر   يا غدر
وهل غسلت راسك من غدرتك الا بالامس هو معدول عن غادر في النداء
خاصة ونظيره يا فسق وذو عفق قبل ان لا تصل اليك تريد قبل
ان اقطع يدك لانه اذا قطعها لم تصل اليه ويجوز ان تضمن الفعل
ضمير اللحية ويعني انه تحول بينها وبينه فلا تصل ايضا اليه ولا يقدر
على مسها ان بين يدي الساعة سنين غدارة يكثر فيها المطر ويقل   غدارة
النبات وروي قبل الدجال تكون سنون خداعة اي تطعمهم في الخصب
ثم تخلف فجعل ذلك غدرا منها وخديعة وقيل الخداعة القليلة
المطر من خدع الريق اذا جف ذكر الطاعون فقال غدة كغدة
البعير تاخذهم في مراقهم الغدة والغدد داء ياخذ البعير
فترم نكفتاه له فياخذه شبه الموت وبعير مغد ومغدود وغاد
وفي امثالهم اغدة كغدة البعير وموتا في بيت سلولية قاله عامر
بن الطفيل حين دعا عليه رسول الله صلى الله عليه فطعن في المراق اسفل
البطن جمع مرق عمر اطاف بناقة قيل انها لفلان فقال
والله ما هي بمغد فيستحيي لحمها لم يدخل التانيث على مغد وهو
يريد الناقة المطعونة لانه اراد النسب كقولهم امراة عاشق و
لحية ناصل استحيي لحم البعير وذخن اذا تغيرت ريحه من مرض فكانه
من حون وحجنه اذا امنعته يقال فلان لا يحجو اسره ولا يحجو وعنه
اي لا يمنعها عن الانتشار والضمر احجي اي الف للنفس ومنه قيل للب
الحجت

Copyright © King Saud University